الثورة
الاربعاء 3 ربيع الثاني 1434هـ 13 فبراير 2013م العدد (17618)

المبادرات الشبابية .. قدمت ما لم تقدمه الجهات الرسمية

كان لعامي ٢٠١١-٢٠١٢م دور مهم في إبراز إبداعات الشباب وابتكاراتهم .. خلال هذه الفترة الثورة برزت العديد من الأفكار الشبابية كان من ضمنها المبادرات الشبابية التي استطاع الشباب من خلالها أن يحولوا العديد من الأفكار التي كانت تختلج في عقولهم إلى واقع عملي .. وقد برزت خلال الفترة الماضية العديد من الأعمال والأنشطة الشبابية التي أسهمت في رفع الوعي أو التي عمل الشباب من خلالها للإسهام في تنمية المجتمع ومعالجة بعض جوانب الخلل والقصور التي يرون أنها بحاجة لبعض الجهد.

فمبادرة هنا يقوم الشباب من خلالها بتزويج شاب في عرس يحضره العديد (لكن عرس بدون قات) ومبادرة أخرى قامت بتأهيل الشباب في بعض الجوانب الإبداعية أو الثقافية والعملية .. ومبادرة أخرى سعى من خلالها الشباب إلى إدخال الفرحة إلى شريحة معينة من شرائح المجتمع .. كثيرة هي المبادرات والتي أسسها الشباب وحققوا من خلالها ما لم تحققه الأحزاب السياسية أو حتى الدولة في بعض الأحيان .. مبادرات لا تحتاج لكثير مال وإنما تحتاج إلى إرادة قوية ونية صادقة ..

الحديدة .. فتحي الطعامي

نهضة شباب .. مشروع نهضة

هي مؤسسة شبابية طوعية غير ربحية مستقلة ، تأسست في ٢٠١٢/٩/١م ودشنت انطلاقتها رسمياً فـي٢٠١٢/١٢/٢٧م كمؤسسة تنموية اجتماعية ثقافية تهتم بفئة الشباب من خلال تنميتهم وإبرازهم للمجتمع ليكونوا فاعلين ومتميزين فيه كما تسعى إلى خلق جيل شبابي واع قادر على مواكبة التطورات الاجتماعية والثقافية وتَدعيم هذا الجيل الشبابي بأفكار تنمي قدراتهم الإبداعية من خلال التعليم والتدريب في شتى المجالات المهنية والأكاديمية،ومن أهدافنا اكتشاف مواهب الأطفال والشباب المبدع والموهوب في مختلف المجالات الثقافية والفكرية والفنية والاهتمام بها وإبرازها والعمل على غرس المبادئ الاجتماعية السامية وتمتين وتمكين أواصر الإخاء والمحبة بين شباب المجتمع والمساهمة في أحياء وتطوير التراث والحفاظ على المعالم الأثرية وإبرازها وتطوير المدارك العقلية والمهارات الحرفية والتقنية لدى الشباب ، وتوحيد الطاقات الشبابية لخدمة وطنهم في إطار العمل التطوعي الجماعي .

ويطمح القائمون في مؤسسة نهضة شباب الى احتضان المشاريع الشبابية على مختلف الأصعدة التنموية الثقافية والاجتماعية والرياضية وغيرها ، بالإضافة إلى تكوين جملة من التحالفات والشراكات بين مختلف الأعمال والمبادرات الشبابية المحلية والعربية ولما يحقق كافة الأهداف .

أسامه يحيى عايش أحد القيادات لمؤسسة نهضة يقول إنهم يسعون أو يهدفون الى إعادة تفعيل دور التطوع إلى ما كان عليه منذ مئات السنين موجهين الفكر نحو ما يتماشى مع حياة الأمة واحتياجاتها وتشجيع الفرد – كل حسب إمكانياته – لإنشاء أعمال وخدمات ترتفع بكينونته ومكانته ومكانة وطنه، إننا في مؤسسة نهضة شباب ونحن بصدد انطلاقة مشاريعنا في عام ٢٠١٣م لنؤكد أننا ماضون في عملنا الطوعي، خدمة لمجتمعنا ونهضة لدور شبابنا في العمل الطوعي وتنمية المجتمع ذلك أن العمل الطوعي عامل أساسي في تحقيق الأهداف التنموية لأي مجتمع مقتنعين أن الإنسان هو العنصر الأساسي في تحقيق الأهداف التنموية ، وأن أي تقدم تنموي يحتاج إلى العمل التطوعي المتبادل بين أفراد المجتمع دون انتظار لمقابل ومن خلال عملنا في العمل الطوعي نستطيع أن نؤكد أن العمل الطوعي هو دعم للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والفكرية، وتفجير لطاقات الشباب نحو البناء لا الهدم وما من شأنه استعادة الأمة لدورها الريادي والحضاري .

وكان من أبرز ما نفذته المؤسسة في بداية ٢٠١٣م هو إقامة العرس الأول (بدون قات) وهي أول مبادرة تحصل في الحديدة تهدف إلى الحد من تناول القات أو البذخ فيه في الأعراس.

كما قامت مؤسسة نهضة شباب لتنفيذ العديد من الفعاليات والأنشطة كان أبرزها برنامج كيف تخطط لمستقبلك ودورة فن الإلقاء ضمن برنامج تأهيل وتدريب الشباب وإقامة حملة تشجير لدار الأيتام ومشروع إفطار الصائم في يوم عرفة ضمن برنامج النهضة وإقامة حملة التوعية حول سرطان الثدي وحملة نظافة السواحل تحت شعار سواحلنا وشواطئنا دليل حضارتنا والمشاركة في المهرجان الشبابي التدريبي بمدينة عدن والبازار والمعرض المفتوح لصالح إخواننا في غزة ومهرجان نصرة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وإقامة مهرجان لنرتقي الترفيهي وذلك ضمن برنامج التحالفات والشراكات وانتهاء بمهرجان النهضة التطوعي الأول بمناسبة اليوم العالمي للتطوع وإقامة أول عرس بلا قات بمحافظة الحديدة .

■ تأهيل للشباب وحملات توعوية وتثقيفية .. ومشاريع لإدخال الفرحة وأخرى لإغاثة المحتاجين

محو أمية الشباب في الانترنت

أما رابطة الشباب اليمني الحر فهي كباقي المبادرات الشبابية التي سعت للاسهام في الاهتمام بالشباب وتنمية قدراتهم وإظهار رؤاهم .. يقول القائمون على هذه المبادرة الشبابية أنها تعني بالأساس والاعتناء بهم .. ويبتكر هؤلاء الشباب القائمون على الرابطة العديد من الأفكار والرؤى التي يقومون بترويجها وتحويلها الى برامج شبابية .. أطلعنا القائمون على العديد من تلك الأنشطة والفعاليات التي قاموا بتنفيذها والتي كان من أبرزها البرنامج التوعوي والتدريبي الذي أقامته الرابطة لتأهيل العشرات في مجال التعامل مع الحاسوب والانترنت والفيس بوك بالتنسيق مع بعض المعاهد الخاصة مقابل قيام الرابطة للترويج الإعلامي لتلك المعاهد ..

وقال أحمد غازي النظاري أمين عام الرابطة أن فكرة قيام الرابطة هي مبادرة شبابية لتوحيد وتهديف افكار الشباب بما يخدم الوطن .. كما أن الرابطة تسعى والتنسيق مع الجهات التي تشترك معنا في الاهتمام بالشباب الى توظيف طاقات الشباب والذين يمتلكون من القدرات والإمكانات الكامنة مالا يوجد عندي أي شريحة أخرى

وعن البرنامج التدريبي الخاص بالحاسوب قال النظاري أن هذا البرنامج هدفت الرابطة من خلالها لتأهيل الشباب الأميين في مجال الحاسوب والانترنت ونحن قمنا بتدريب الدفعة الأولى لعدد (٤٠ شخصاً) بالتعاون مع معهد نيو تك للغات والكمبيوتر بالحديدة.

وأضاف: (إن والرابطة كانت حريصة على تأهيل الشباب في هذا الجانب كونه يعتبر من الجوانب المعرفية الإعلامية والاجتماعية المهمة لشباب .. .. ونحن الآن نقوم بالتنسيق مع بعض الجهات التي تعمل في التدريبي الحاسوبي من المعاهد والجامعات سواء الحكومية أو الخاصة تدريب أعداد أخرى ..

تقوم أنشطة الرابطة وأنشطتها على جهود شبابية ذاتية حيث يعمل القائمون على الرابطة بابتكار بعض الأفكار الجديدة والتي يمكن ترويجها عند بعض الجهات ليتم تنفيذها بعد ذلك ..

لدى الرابطة العديد من الأفكار الشبابية المبتكرة في العديد من المجالات التعليمية والتثقيفية والتوعوية والإبداعية .. لكن صعوبة إقناع الداعمين والجهات التي يمكن أن تتبنى تلك الأفكار.

ويتمنى أعضاء رابطة الشباب اليمني الحر بالحديدة أن يسهم المجتمع بكل شرائحه وتوجهاته في دعم الشباب وتبني أفكاره بما يعمل على توظيف تلك الطاقات الكامنة لدى هذه الشريحة المهمة الأساسية في المجتمع ..

فداء للوطن

أما مبادرة (أنا فدى وطني) وهي من المبادرات التي برزت في العام ٢٠١٢م وكان لها العديد من الفعاليات والأنشطة يقول القائمون على هذه المبادرة أنها تقوم على ثلاثة أسس (وعـي ،، انتمـاء ،، بنـاء).

كما قامت المبادرة كما يذكر المسئول الإعلامي فيها الأستاذ علي ابو الحياء بالعديد من الفعاليات والأنشطة الشبابية والمجتمعية منها:

– حملة توعية حول مخاطر الايدز في مدارس الحديدة..
– المشاركة في التنسيق لمسيرة السلام والمحبة ٢٠١٢/١٢/١٤م بالحديدة التي اقيمت بتنسيق مع منظمة السلام والصداقة الدولية .
– المشاركة في مشروع نظافة شواطئنا وشوارعنا دليل حضارتنا بالحديدة..
– حملة توعية حول الحميات الوبائية في مدارس مدينة الحديدة
– حملة توعية حول مخاطر اليدز والمخدرات في مخيم العائدين في الصليف واسواق الحديدة.
– حملة تحت شعار ارعف لكي تحمي نفسك حول حمى الضنك في مديرية المراوع والقطيع
– حلقة نقاش حول مشاركة الشباب في القرارات والتنمية مع قيادات اللقاء المشترك
– حلقة نقاش حول دور المشاركة المجتمعية في تنمية المجتمع لـ٣٠ شاباً بالتنسيق مع مؤسسة حلول لمكافحة الفقر والبطالة
– التنسيق للرقابة حول الانتخابات الرئاسية المبكرة ٢٠١٢م والإشراف عليها في محافظة الحديدة ومشاركة أكثر من ١٠٧ مراقبين تنفيذ مؤسسة حلول لمكافحة الفقر والبطالة.

رسومات الفرحة للأيتام

نظرا للأوضاع النفسية والانسانية التي يعيشها قاطنو دور الرعاية الاجتماعية ممن حرموا من اللمسات الأبوية الحانية والحنان الأسري .. أقدم مجموعة شباب من طلاب كلية الفنون الجميلة بالحديدة لتنفيذ مبادرة شبابية لإدخال الفرحة والبسمة لهؤلاء الأيتام .. المبادرة هي عبارة عن رسومات يقوم برسمها طلاب الفنون على جدران وفي ساحات دار الرعاية الاجتماعية بالحديدة (الخاص بإيواء الأيتام) إسهاما منهم في إدخال جزء من البسمة والفرحة لهؤلاء الأيتام.

محمد علوان أحد طلاب كلية الفنون الجميلة بالحديدة وأحد الطلاب المشاركين في هذه المبادرة قال (أن هذه المبادرة تأتي كواجب نتقدم به حيال هذه الشريحة المهمة من شرائح المجتمع والتي باتت تشعر وكأن المجتمع تخلى عنها وأنها تعيش في عزلة عن شرائح المجتمع).

وأضاف: إن المبادرة التي قمنا بها هي تجسيد للروح الإنسانية التي تعلمناها في الجامعة وعملنا على أن يكون أو عمل نقوم به يستهدف هذه الشريحة المهملة والمهضومة كثيرا بسبب حرمانهم من الأسرة وبعدهم عن المجتمع .. نحن عملنا على تنفيذ العدد من الرسومات داخل الدار في أغلبها تعبر عن إدخال الأمل في نفوس وعقول الأيتام كما عملنا على استخدام الألوان التي تعبر عن الانفتاح والتفائل وهي قيم حاولنا أن نجسدها في تلك الرسوم.

وأكد علوان أن هذه المبادرة لن تكون الأولى فهم يسعون الى تطويرها وتنفيذها في العديد من المدارس ردا للجميل لهذا المجتمع وتعبير للقيم الإنسانية التي تحكي عنها هذه الرسومات.

كثيرة هي المبادرات الشبابية الإبداعية التي تظهر هنا وهناك فكل يوم تسمع عن مبادرات بعضها تعنى بالتأهيل والاعتناء بالشباب وتنمية مهاراتهم وأخرى تعمل على الاسهام المجتمعي عبر العديد من الفعاليات والأنشطة التي تعنى بالمجتمع وتسهم لأجله .. ويبقى على المجتمع بكل توجهاته وشرائحه أن يعمل على إتاحة الفرصة لهذه الطاقات الشبابية بما يعزز ثقة الشباب بأنفسهم وبما يعمل على الارتقاء بقدراتهم وصقل مواهبهم.